

أمراض الجهاز الدمعي المعقدة

أسئلة وأجوبة



السيد الدكتور: ديفيد فيرتي

استشاري جراحة العيون

سؤال : من هم المرضى الأكثر صعوبة؟

الجواب : أعراض الدموع الزائدة تتفاوت من زياده بسيطة في الدموع المفرزة الى حدوث فيضانات من الدموع. أو زيادة في افرازات العيون " الفذى" في الزاوية الداخلية للعين. في هذه الحالات الكثير من المرضى قد يستفيدون من استعمال مرطبات موضعية " دموع اصطناعيه" لترطيب العين والبعض الآخر من المرضى قد يتطلب اجراءت أخرى لاستعادته تصريف الدموع بالعين.

ومع ذلك في بعض الأفراد أسباب العيون الدامعة قد تكون أكثر تعقيدا و العلاج الناجع يتطلب خبرة ودراية متخصصة في هذا المجال. والاسباب المعقدة للدموع الزائدة في العينين يمكن أن تشمل هؤلاء المرضى:-

(أ) المرضى الذين أجريت لهم عمليات سابقة نتيجة زيادة الدموع في العينين وقد عادت اليهم الأعراض نفسها.

(ب) المرضى الذين كان عندهم انسداد أو ضيق في القنوات الدمعية الدقيقة وقد أدى الى تمزق هذه القنوات الدقيقة في الجفون، والأسباب تشمل:

(أ) إصابات الجفون.

(ب) العمليات الجراحية السابقة في الزاوية الداخلية للجفون.

(ج) الالتهابات الفيروسية السابقة للعيون.

(د) بعض الأمراض الالتهابية.

(هـ) نتيجة علاج كيميائي سابق.

(ف) نتيجة لاستخدام المقابس المطاطية لغلغ الفتحات الدمعية.

(ز) نتيجة لتدخلات سابقة لفتح مجرى العيون.

سؤال: كيف يتم التعامل مع سيناريوهات معقدة كهذه مع المريض الذي يواجه مشكلة انسداد مجرى الدمع ووجود الدموع الزائدة؟

الجواب: العلاج الناجح للعيون الدامعة في مثل هذه السيناريوهات المعقدة يتطلب:-

(أ) الفهم الكافي للأسباب المحتملة لوجود الدموع الزائدة .

(ب) القدرة على ترجمة وعمل الفحوصات المناسبة.

(ج) القدرة على وضع خطة ونهج منطقي للتعامل مع المشكلة.

(د) أن يكون الطبيب المشرف على العملية ذو خبرة عملية واسعة في هذا المجال.

(ق) الفهم الواضح للنتائج بعد العملية .

(ف) مقدرة الطبيب على التعامل مع التعقيدات عند حدوثها.

اعتمادا على الاسباب وعلى مستوى الانسداد بالقناة الدمعية لهذا العلاج قد يستلزم ما يلي:-

أ) تصحيح وضع الجفون.

ب) قد يتطلب الامر معالجة ملتحمة العين أو سطح العين الخارجي.

ج) قد يتطلب توسيع الفتحة الصغيرة في زاوية الجفن الداخلية.

د) قد يتطلب عملية جراحية تسمى مفاغرة كيس الدمع بالأنف مع وضع انبواب سيليكون.

ف) مفاغرة كيس الدمع وتنقيح القنوات الدمعية الدقيقة.

ز) تنقيح الجراحة السابقة باستخدام المنظار الأنفي مع وضع انبواب سيليكون.

س) وضع انبواب زجاجي في القناة الدمعية نتيجة لعدم نجاح الجراحات السابقة او في حالة حدوث اصابة للقناة الدمعية .

سؤال: نتيجة لهذه الحالات، هل يمكن للعيون الدامعة ان تشفى؟

الجواب: يجب الأخذ في الاعتبار أن الأشخاص الأصحاء يمكن يعانون من دموع زائدة من وقت لآخر. ومع ذلك بالنسبة لاختلاف الاسباب و السيناريوهات المعقدة في العيون الدامعة دائما يتم الأخذ بالاعتبار الأسباب المؤدية لهذه الزيادة في الدموع قبل التدخل سواء الجراحي أو غيره. والخلاصة أن الغالبية العظمى من المرضى يلاحظون وجود راحة من الاعراض التي يعانون منها ام بعد التدخل الطبي أو الجراحي.